أبناء الجالية اليمنية في نيويورك يطمئنون على فخامة الرئيس

نظم العشرات من ممثلي الجالية اليمنية المتواجدين في الولايات المتحدة الأمريكية مسيرة في مدينة نيويورك توجهت إلى مقر سكن فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

ورفع المشاركون في المسيرة اللافتات والشعارات المعبرة عن ترحيبهم ووفائهم لفخامة الأخ رئيس الجمهورية.. والمؤكدة امتنانهم لما قدمه فخامته من منجزات للوطن والشعب وما حققه من مكاسب وطنية عملاقة خلال مسيرة قيادته الحكيمة لسفينة الوطن.. ولدوره الرائد في تحقيق وحدة اليمن والحفاظ عليها.

مؤكدين أنهم سيظلون دوماً سند الوطن متصدين لكل أنواع التآمرات والدسائس التي تحاك ضد بلادنا.. ومعلنين نبذهم للعنف والتطرف والإرهـاب وكل أشكال الفوضى والتخريب، مؤكدين تأييدهم للمسيرة الديمقراطية التي أسس بنيانها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بما في ذلك دعوته لإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة لحل الأزمة.

وأثناء تجمع ممثلي الجالية في ساحة الفندق عبر فخامة الرئيس عن شكره وتقديره لمشاعرهم الطيبة وحماسهم الوطني.. وخلال ذلك قدم عدد من الأطفال والزهرات باقات من الورود لفخامة الأخ رئيس الجمهورية الذي تبادل التحايا والسلام مع تلك الجموع الذين احتشدوا للقاء فخامة الرئيس لتقديم الاعتذار عن الإساءات التي قام بها نفر من أصحاب النفوس المريضة.. والذين لا يمثلون الجالية اليمنية البتّة في الولايات المتحدة.

وثمنوا جهود فخامة الأخ رئيس الجمهورية في تحقيق الأمن والاستقرار في تعزيز دور اليمن في مكافحة الإرهاب وخصوصا في تنظيم القاعدة الذين لايريدون لبلادنا الخير والأمن والاستقرار..ومن جانبه ألقى فخامة الأخ الرئيس كلمة قصيرة في الحاضرين عبر فيها عن اعتزازه بهذه الروح الوطنية الفياضة التي يتمتع بها ابناؤنا وإخواننا اليمنيون في الولايات المتحدة الأمريكية وحبهم الكبير لوطنهم ووحدتهم.. ودعمهم اللامحدود للمسيرة الديمقراطية.. وقال: إن اليمن بخير.. وقوي برجاله الأوفياء والمخلصين أمثالكم.. وقد رفع المشاركون في مسيرة الوفاء لافتات كُتب عليها: لا للعنف.. لا للإرهاب.. نعم للسلام والتسامح والبناء.هذا وقد قامت عدد من وسائل الإعلام الأمريكية بتغطية اللقاء بين فخامة الأخ رئيس الجمهورية وممثلي الجالية اليمنية في نيويورك.

كرمته مؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية :

الدكتور الإرياني قصة عطاء وطني تجاوز أربعة عقود

كرمت مؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية يوم أمس الأول الدكتور عبدالكريم الإرياني النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام المستشار السياسي لرئيس الجمهورية بدرع المؤسسة تقديراً لدوره النضالي الكبير وإسهاماته المتميزة في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية في بلادنا على مدى أكثر من نصف قرن من الزمن.

وفي حفل التكريم الذي حضره رئيس مجلس النواب يحيى الراعي ومدير مكتب الرئاسة الأستاذ علي الأنسي وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى ألقى عضو مجلس أمناء المؤسسة الدكتور محمد أبوبكر المفلحي كلمة المؤسسة، أشاد فيها بدور الدكتور عبدالكريم الإرياني وإسهاماته المهمة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بلادنا.

الى ذلك اكد رئيس مؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية الدكتور حسين العمري اهمية دور المحتفى به التنموي والسياسي الرائد لأكثر من أربعة عقود منذ عودته من الولايات المتحدة الأمريكية في١٩٦٨م .. معدداً أهم أدواره وإسهاماته الوطنية في كثير من المجالات السياسية والاجتماعية والعلمية...وقد ألقى الدكتور عبدالكريم الإرياني النائب الثاني لرئيس المؤتمر المستشار السياسي لرئيس الجمهورية كلمة مهمة وتاريخية في حفل تكريمه.. «الميثاق» تنشرها نصاً تعميماً للفائدة..

إخواني وأخواتي ولي الحق أن أخاطب الكثير منكم أبنائي وبناتي أيها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تنحبس الأفكار وينعقد اللسان عندما يحاول أي إنسان يجد نفسه في لحظة كهذه أن يكون محورها حديث الآخر عن المتحدث إليكم ولكنها احتفالية جميلة هي ولا شك من أجمل الساعات التي عشتها خلال رحلة عمر ليست بالقصيرة فقد تجاوزت ثلاثة أرباع القرن.

وعندما تتعدد السنون ويمتد عمر الإنسان لما يزيد على ثلاثة أرباع القرن وتقصر السنوات المتبقية منه يصبح الاستغراق في الماضي واسترجاع أحداثه أكثر إلحاحا في تلك المرحلة من حياة الإنسان وتلك هي سنة الحياة.

واسترجاع الماضي في أي يوم وأية ساعة محكوم باللحظة التي يستغرق فيها الفكر لان الماضي ليس مسرحية مكتوبة يرددها شخص يقف على خشبة المسرح.

فكم من مرة تحدثنا فيها مع أبنائنا عن الماضي بأفراحه وأتراحه ولكننا دائماً نستمتع به معاً مغرقين بالضحك والمرح حول أحداثه ونوادر مفارقاته.. وكم من مرة نسرد لهم بعضاً من أوجاعنا ومعاناتنا ولكننا نكون قد نسينا آلامنا فنروي تلك الأحداث على طريقة الفكاهة والطرفة وليس بصيغة الشكوى والأنين وتلك أيضاً هي سنة الحياة.

لذلك فلو سألني أحد أبنائي حدثنا عن أجمل الفترات التي قضيتها في حياتك لقلت له إن المحطة الأولى بدأت في النصف الأول من ديسمبر عام ١٩٥٣م عندما أبحرت باخرة من ميناء عدن اسمها (الحلال) وأنا مع أخي مطهر على ظهرها متجهين إلى جمهورية مصر عبدالناصر وقد طالت تلك الرحلة ٢١ يوماً سافرنا خلالها لجيبوتي ثم مصوع، ثم جدة، ثم بور سودان، حتى حطت بنا في ميناء السويس، ومنه انطلقنا صوب قاهرة المعز.. وعند وصولنا إليها بهرتنا انبهاراً لا حدود له بأضوائها الساطعة وألوانها المتعددة وشوارعها الفسيحة فقد كان القاهريون يستعدون لعيد رأس السنة الميلادية الجديدة ١٩٥٤م بعد ثلاثة أيام فقط.

ومنذ حللت في القاهرة بدأت فيها الدراسة الحديثة بكل أفراحها والقليل من أتراحها.

ولـو سألني ابني ومـاذا بعد ذلك لقلت له لقد كان يوم الثامن من شهر أغسطس عام ١٩٥٨م يوماً فاصلاً في حياتي الشخصية والدراسية والعلمية وذلك عندما استقللت الطائرة متجهاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية وتلك قصة أخرى.

ولـو سألني أحـد أبنائي ومـاذا بعد عودتك إلـى الوطن في شهر يونيو ١٩٦٨م لقلت له كما يقال في قصص السمر وراحـت الأيـام وجـاءت الأيـام، وصدر في شهر مارس عام ١٩٦٨م قرار بتعييني مديراً مشاركاً في مشروع وادي زبيد الزراعي وكان أول يوم حاسم في مرحلة جديدة من العمر يوم حطيت الرحال في مدينة زبيد يوم ٤ يوليو ١٩٦٨م وفي ربوع تهامة قضيت أربعاً من السنوات كانت الأحـلام الواسعة والثقة الراسخة بأن وديان تهامة الكبرى وهي وادي زبيد، ثم وادي سهام، ثم وادي سردد، ثم ميزاب اليمن الغربي كما سماه الهمداني وهو وادي مور كانت توحي إليّ بأن العناء والتعب والنصب وشظف العيش في تهامة ذلك الزمن لاضير منه إذا تحققت تلك الأحلام، وليس هذا مقاماً للتقويم والمقارنة كيف كان حال تلك الوديان وحال أهلها عام ١٩٦٨م بما عليه الحال اليوم.

غادرت تهامة في أوائل شهر يناير عـام ١٩٧٢م لأتقبل تحدياً ليس على مستوى منطقة أو إقليم ولكنه على مستوى الـوطـن عندما صدر قرار بتعييني رئيساً للجهاز المركزي للتخطيط الـذي أُنشئ بتمويل من الصندوق الكويتي والبنك الدولي، وكـانـت البداية حرفياً مـن الصفر، والحديث عن الجهاز المركزي للتخطيط ليس هذا مقامه ولكنني قضيت فيه أربعاً من السنوات كانت في نظري أهم ما استطعت تقديمه لخدمة الوطن اليمني بصوابها وأخطائها واكتمالها وتقصيرها، وتلك أيضاً هي سنة الحياة.

ولو سألني أحد أبنائي وما بعد ذلك لقلت له لقد حل عام ١٩٧٦م لأنقل عنوةً في نصفه الأول ولأصبح وزيراً التربية والتعليم ورئيساً لجامعة صنعاء وتلك مهمة لم تكن تخطر لي على بال، وتلك أيضاً هي قصة أخرى.

لقد كانت الحياة في عقد الثمانينيات يا بني مليئة بالتقلبات، فمن رئيس الـوزراء إلـى رئيس لمجلس إعمار المناطق المتضررة من زلزال ١٩٨٢م، إلى نائب رئيس الوزراء وزيراً للخارجية، ولكنها أعـوام كانت مليئة بالهموم والتحديات وقليل من الأفـراح.. وقد كان يأتي في موقع الصدارة منها آلام ومآسي التشطير، وتلك أيضاً هي قصة أخرى.

ولكن عام ١٩٨٩م انتهى يوم ٢٩ نوفمبر بفرحة كبرى في مدينة عدن يوم صعدت فيه الآمال ثم هبطت ثم صعدت قرابة منتصف الليل عندما تم التوقيع على قيام دولـة الوحدة على أساس الدستور الذي وقع عليه الجانبان يوم ٣١ ديسمبر ١٩٨٢م وبعد ذلك اليوم استمرت الآمال بالصعود ثم الهبوط، ثم الصعود حتى حل يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م.

أخواتي وإخواني:

إن ذلـك اليوم الخالد كـان يوماً لا يضاهى فـي تـاريـخ اليمن القديم والحديث، وأما ما جرى بعد ذلك اليوم الخالد فهي أمور يطول شرحها وتتعدد الآراء حولها، ولكنها لم ولـن تلغي الفرحة العارمة والعاطفة الجياشة، والشعور بالزهو والخيلاء التي يمثلها يـوم الـثـانـي والـعـشـريـن مـن مايو ١٩٩٠م..

أما اليوم وهو السادس عشر من شهر فبراير ٢٠١٢م فهو يأتي ونحن على عتبة أمل نعبر به إلى اليمن الجديد يمن التجديد، فالتجديد سنة من سنن الحياة والتجديد للشعوب ضرورة كما هو الحال لكل الكائنات على وجه البسيطة، فكل الكائنات التي عجزت عن أن تتلاءم وتتحول وتتحور بإطلاق الطفرات الكامنة في بنيتها الوراثية لكي تعيش المتغيرات في بيئتها سواء أكانت مناخية أو جغرافية، قد انقرضت منذ ملايين السنين.

ومع بارقة الأمل القادم لا يجوز لي أن أتجاهل أنه قد سبق هذا العام عام لم يسبق لي ولا لأي يمني عاشه أن عانى وتألم وخسر كل ما هو غالٍ وثمين، وتدهورت معيشته إلى منحدرات لا تقاس أعماقها، وكاد الوطن أن يصبح في خبر كان.. ولا أنكر أنني كنت أردد كثيراً القول بأن باطن الأرض خير من ظاهرها، وليس هو مقام الحديث عن مآسي وآلام عام ٢٠١١م ولكنني أكتفي بالقول أنني كثيراً ما رددت أو استمعت إلى ما قاله المرحوم الشاعر عبدالرحمن الآنسي في القرن الثامن عشر الميلادي:

أسالك يا رحمن بالنور الذي لا ينطفي
سيد ولد عدنان حبيبك من توسل به كفي
قد ضاقت الأحوال وضاع الاحتيال والاجتهاد
وخابت الآمال إلا فيك يارب العباد
تخفف الأثقال وداوي بالصلاح داء الفساد

أخواني وأخواتي:

أرجو الصفح والمعذرة قد أثقلت على مسامعكم بالحديث عن نفسي ولكنني لم أجد بُدّاً من العودة إلى الذات في مناسبة كهذه التي شرفتموني فيها بالحضور لتكريمي..

أرجـو المعذرة مـرة أخـرى والسلام عليكم..

مصدر مؤتمري:

انتخابات المحافظين يحكمها القانون ولا صحة لمزاعم وزير الادارة المحلية

قـال مـصـدر مـسـئـول في المؤتمر الشعبي الـعـام إن التصريحات الـتـي أدلـى بها وزيـر الإدارة المحلية علي اليزيدي وزعم فيها أن وزارته ستعيد النظر في أوضاع المحافظين وتعيين محافظين توافقيين عقب الانتخابات الرئاسية المبكرة أمر غير صحيح وغير مطروح على طاولة الحكومة.

وزير الادارة المحلية يتناسى ان انتخاب المحافظين ليس من صلاحيات الحكومة

وأضاف المصدر إن وزير الإدارة المحلية يتناسى أن انتخابات محافظي المحافظات ليس من صلاحيات الحكومة وإنما هو أمر محكوم بقانون السلطة المحلية، الذي حدد كيفية وآلية ومواعيد انتخاب المحافظين باعتبارهم رؤساء للسلطات المحلية ويتم انتخابهم وفقاً للقانون من قبل أعضاء المجالس المحلية.

وأكّد المصدر أن المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية لم تتضمن أي إشارة حول إعادة تعيين أو تقاسم للمناصب التنفيذية في مرافق الدولة، مضيفاً «كان على وزير الإدارة المحلية أن يتذكر أن نص الآلية التنفيذية للمبادرة تضمّن مهام ومتطلّبات المرحلة الانتقالية الثانية في قضايا محددة ليس من بينها الحديث عن تعيينات أو تقاسم لأي مناصب».

وقال المصدر إن مثل هـذا الـتـصـريـح الـذي يأتي في هـذا التوقيت الذي يسبق موعد إجراء الانـتـخـابـات الرئاسية المبكّرة لا يخدم مرحلة التوافق الوطني التي تمر بها اليمن، وإنما يحدث حالة من التشويش على الساحة السياسية لا طائل منها.

وتمنّى المصدر على الجميع الالتزام بمقتضيات مرحلة التوافق الوطني وفقاً لما نصت عليه الآلية التنفيذية المزمّنة للمبادرة الخليجية، وعـدم إطـلاق التصريحات التي تسهم في اجترار الماضي أو محاولة خلق قضايا لا علاقة لها بالمرحلة الانتقالية التي ستعقب الانتخابات الرئاسية المبكّرة.

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتير التحرير
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)